# مقدمة

إن مجال التعامل مع الزجاج من الناحية الفنية مجال متسع ومتشعب ولا ينقطع الحديث فيه أو الابتكار للحديث فى التنفيذ ؛ حيث إن للزجاج الملون سحره الخاص وشكله المتميز الراقى من حيث الأداء وهو ما يبعث على الشعور بالراحة والهدوء لشفافية ألوانه ودرجاتها المتميزة .

وفن الزجاج الملون والمعشق معروف منذ القدم ، ففى القرون الوسطى استعمل الزجاج الملون والمعشق بالرصاص ، وتميز فى صناعته القليلون لصعوبة أدائه .

وفى أيامنا هذه أعيد إحياء فن الزجاج الملون والمعشق ولم يقتصر استعماله على النوافذ فى المساجد والكنائس فقط بل امتد إلى أكثر من ذلك بكثير ، وبطرق أكثر سهولة فى الأداء والتنفيذ تتمشى مع التطور والسرعة التى يتميز بها العصر الحديث .

واليوم نجد الزجاج الملون فى أركان كثيرة من المنزل كما أنه ينتشر فى الفنادق ، وفى أماكن الاسترخاء والهدوء حيث إن انعكاس أشعة الضوء من خلال الزجاج الملون تبعث فى المكان جوا مريحا للأعصاب باعثاً على الهدوء .

وفى هذا الجزء من الكتاب سنتعرض إلى أحدث ما انتشر هذه الأيام من استعمالات الزجاج الملون من عمل أباجورات ووحدات إضاءة تتميز بالرقة والبساطة وشرح كيفية التنفيذ إلى طريقة تقليد الزجاج المعشق بالرصاص باستخدام الألوان على الزجاج الأبيض والمرايا لتعطى إحساساً بالزجاج القديم المعشق مع سهولة وسرعة

فى التنفيذ باستعمال ألوان خاصة بالرسم على الزجاج . لإعطاء هذه التأثيرات .

ويضم الكتاب أكثر من خمسين نموذجاً بالحجم الطبيعى لتصميمات جاهزة للتنفيذ إما بالرسم أو بطريقة الزجاج المعشق مع عرض للخامات والأدوات المستعملة وكيفية الحصول عليها .

وروعى فى طريقة الشرح البساطة حتى يستطيع المبتدىء أن يستفيد ويقبل على تجربة التنفيذ بنفسه حسب التعليمات الواردة بالكتاب وسيجد فى ذلك استمتاعاً كبيراً وفائدة مادية كذلك لمن يستطيع تنفيذ مشاريع للبيع أو للاستعمال الخاص من الفنانين والحرفيين .

كما روعى عرض الصور لتوضيح طريقة الأداء حتى يكون الشرح وافياً ويؤدى الغرض منه والاستفادة الكاملة .

ويضم الكتاب نماذج متدرجة فى الصعوبة فى الأداء حتى يستفيد بالكتاب أكبر عدد من المبتدئين والفنانين الحرفيين المتمكنين فى الصنعة وعرضت الأفكار بحيث تسمح لمن لديهم ملكة الابتكار إلى إضافة المزيد والمتطور فمجال الفن متسع خصب لا ينضب .

وأرجو أن أكون قد وفقت فى تقديم المفيد والحديث فى هذا المجال الشيق مجال الزجاج الملون .

والله ولى التوفيق

**مهندسة/ عنايات المهدى**

الأسكندرية فى ذى القعدة سنة ١٤١٠ هـ
يونيو سنة ١٩٩٠ م